8466 - حدثنا (موسى بن إسماعيل) حدثنا (عبد العزيز بن مسلم) حدثنا (عبد ا بن دينار) قال سمعت (عبد ا بن عمر) Bهما يقول قال رسول ا لا تحلفوا بآبائكم .

طابقته للترجمة ظاهرة وعبد العزيز بن مسلم القسملي وعبد ا بن دينار مولى ابن عمر وقال المهلب كانت العرب في الجاهلية تحلف بآبئهم وآلهتهم فأراد ا أن ينسخ من قلوبهم وألسنتهم ذكر كل شيء سواء ويبقى ذكره تعالى لأنه الحق المعبود والسنة اليمين با D .

9466 - حدثنا (قتيبة) حدثنا (عبد الوهاب) عن (أيوب) عن (أبي قلابة والقاسم التميمي) عن (زهدم) قال كان بين هاذا الحي من جرم وبين الأشعريين ود وإخاء فكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب إليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم ا أحمر كأنصه من الموالي فدعاه إلى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت أن لا آكله فقال قم فلأحدثنك عن ذاك إني أتيت رسول ا في نفر من الأشعريين نستحمله فقال وا لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي رسول ا بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول ا لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول ا يمينه وا لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت أن لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست أنا حملتكم ولكن ا حملكم وا لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وتحللتها .

يل لا مطابقة بينه وبين الترجمة على ما لا يخفى وقال الكرماني الظاهر أن هذا الحديث كان على الحاشية في الباب السابق ونقله الناسخ إلى هذا الباب انتهى .

قلت هذا بعيد جدا مع أن فيه في المطابقة أيضا وقال الكرماني أيضا استدل به البخاري من حيث إنه حلف في هذه القضية مرتين أولا عند الغضب وآخرا عند الرضا ولم يحلف إلا با فدل على أن الحلف إنما هو با في الحالتين انتهى .

قلت هذا الذي ذكره ليس فيه بيان المطابقة بين الحديث والترجمة لأن الترجمة لا تحلفوا بآبائكم والحديث فيه حلف النبي والمطابق ذكره في الباب السابق لأن ترجمته باب كيف كانت يمين النبي ومن جملة ما يحلف به حلفه با وليست الترجمة في بيان أن الحلف على ضربين عند الغضب وعند الرضا وإنما هو با في الحالين ويمكن أن يوجه وجه المطابقة وإن كان فيه بعض التعسف بأن الترجمة لما كانت في معنى الحلف بالآباء وذكر حديثين مطابقين لها ذكر هذا الحديث تنبيها على أن الحلف إذا لم يكن بالآباء ونحو ذلك لا يكون إلا با فذكره لأن فيه الحلف با في الموضعين .

وقتيبة هو ابن سعيد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي البصري وأيوب هو السختياني وأبو قلابة بكسر القاف عبد الله بن زيد الجرمي والقاسم بن عاصم التميمي البصري وزهدم بفتح الزاي وسكون الهاء وفتح الدال المهملة ابن مضرب على وزن اسم فاعل من التضريب بالضاد المعجمة الجرمي الأزدي البصري .

والحديث قد مضى في أوائل كتاب الإيمان ولكن من قول أبي موسى أتيت النبي في رهط من الأشعريين إلى آخره والذي ذكر قبله هنا ليس هناك .

قوله من جرم بفتح الجيم وسكون الراء وهو بطنان من العرب أحدهما من قضاعة وهو جرم بن ربان والآخر في طي قوله وبين الأشعريين ويروى